إذا اجْتَمَعُوا عليّ وأَشْقَذُونِي ... فصِرْتُ كأَنّنِي فَرَأٌ مُتَارُ . فإنه أراد مُتْأرٌ فنَقَلَ حركَةَ الهمزة إلى التاءِ وأبْدَلَ منها أَلِفاً لسُكُونِهَا وانفِتَاحِ ما قبلَهَا فصارتْ مُتَار قالَه ابن سِيدَه . وتَأَرَ كمَنَعَ : ابْتَهَر وفي التّكْمِلَة : التّأْرُ : الانْتِهَارُ هكذا هو بالنّون فانْظُرْه . والتّارَةُ : المَرّةُ ونَقَلَ الأزهَريّ عن ابن الاعربيّ : التّارةُ : الحِينُ تُرِكَ هَمْزُهَا لكثرةِ الاستعمالِ قال غيرُه : ج تِئَرٌ بالكسرِ مهموزةً . ومنه يُقَال : أَتْأَرتُ إليه النّظَرَ أي أَدَمْتُه تارةً بعد تارةٍ . والتّؤْرُورُ بالضّمّ : التّابِعُ للشّرَطِيّ وهو الجِلْوازُ لأنه يُتْئِرُ النّظَرَ إلى أوامرِه وأنشدَ ابنُ السّكّيت لامرأَةِ العَجّاج : .

تَا لَوْلاَ خَشْيَةُ الأَميرِ ... وخَشْيَةُ الشّرْطِيّ والتّؤْرُورِ .

لَجُلْتُ بالشّيخ مِن البَقِيرِ ... كجَوَلانِ الصّعْبَةِ العَسِيرِ . قيل : التّؤْرُورُ : العَوْنُ يكونُ مع السّلطان بلا رِزْقٍ وهو العِوَانِيّ وذَهَبَ الفارِسِيّ إلى أنه تُفْعُولٌ من الأَرّ وهو الدّفْعُ وقد ذُكِرَ في موضعه .

ت ب ر .

التّبْرُ بالكسر : الذّهَبُ كلّه وفي الصّحاح : هو من الذّهب غير مضروبٍ فإذا ضُرِبَ دَنَانِيرَ فهو عَيْنٌ قال : ولا يقال : تِبْرٌ إلاّ للذّهَب . قال بعضُهم : والفِضّةُ أيضاً وفي الحديث : " الذّهَبُ بالذّهَبِ تِبْرِهَا وعَيْنِها والفِضّةِ بالفِضّةِ تِبْرِهَا وعَيْنِها " . أو فُتَاتُهما قبلَ أَن يُصاغَا فإذا صِيغَا فهما ذَهَبٌ وفِضّةٌ وهذا قولُ ابنِ الأعربيّ . أو هو ما استُخْرِجَ من المَعْدِنِ من ذَهَبٍ وفِضّةٍ وجميعِ جواهِرِ الأرضِ قبلَ أن يُصاغَ ويُسْتَعْمَلَ . وقيل : هو الذّهَبُ المَكْسُورُ قال الشاعر : .

كلّ قومٍ صِيغَةٌ مِن تِبْرِهِمْ ... وبَنُو عبدِ مَنافٍ مِن ذَهَبْ . قال ابنُ جِنّي : لا يُقَال له تِبْرٌ حتى يكونَ في تُرَابِ مَعْدِنِه أو مُكَسّراً قال الزّجّاج : ومنه أُطلِقَ على مُكَسّر الزّجُاجِ . قيل : التّبْرُ كلّ جَوْهَرٍ أَرْضِيٍّ يُستعمَلُ من النّحاس والصّفْر والشّبَهِ والزّجُاجِ والذّهَبِ والفِضّةِ وغيرِ ذلك ممّا استُخْرِجَ من المَعْدَنِ قبل أن يُصاغ . ولا يَخْفَى أن هذا مع ما تقدّم من قوله : أو ما استُخْرِجَ واحدٌ قال الجوهريّ : وقد يُطْلَقُ التّبْرُ

على غيرِ الذّهَبِ والفِضّةِ من المَعْدِنِيْاتِ كالنّحَاسِ والحَديدِ والرّصاصِ وأكثرُ اختصاصه بالذّهَب ومنهم مَن يجعلُه في الذّهَب أصلاً وفي غيرِه فَرْعاً ومَجَازاً .

التّبْرُ بالفَتْح : الكَسْرُ والإهلاكُ كالتّتْبِيرِ فيهما والفِعْلُ كضَرَبَ و " هؤلاءِ مُتَبّرٌ مَا هُمْ فِيه " أي مُكَسّرٌ مُهْلَكٌ وفي حديث عليٍّ كَرّمَ اللهُ وَجهَه : " عَجْزٌ حاضِرٌ وَرَأْيٌ مُتَبَتّرٌ " . أي مُهْلكٌ .

وتَبّرَه هو : كَسّرَه وأهْلَكه . وقال الزّجّاجُ في وقله تعالى : " وكُلاًّ تَبّرْنَا تَتْبِيراً " قال : التّتْبِيرُ : التّدميرُ وكلُّ شيءٍ كَسّرْتَه وَفَتّتّه فقد تَبّرْتَه . التّبَارُ كسَحَابٍ : الهَلاكُ وقولُه عزّ وجلّ : " ولا تَزِدِ الظّالِمِينَ إلا تَبَاراً " أي هَلاكاً قال الزّجّاج : ولذلك سُمّيَ كلُّ مُكَسّرٍ تِبْراً .

والتّبْرَاءُ : النّاقَةُ الحَسَنَةُ اللّوْنِ عن ابن الأعرابيّ كأَنها شُبِهَتْ بالتّبْرِ في لَوْنِه فيكونُ مَجازاً . عنه أيضاً : المَتْبُورُ : الهالِكُ والناقصُ .

قولُهُم : ما أَصَبْتُ منه تَبْرِيراً بالفتح أي شيئاً لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ في النّفْي مَثّلَ به سِيبَوَيْهِ وفسّره السّيرافِيّ . في الصّحَاح : رأيتُ في رأْسِه تِبْرِيَةً قال أبو عُبَيْدٍ : التّبْرِيَةُ بالكسر لغةٌ في الهِبْرِية وهو الذي كالنّخَالَةِ تكونُ في أُصُولِ الشّعرِ . وتَبِرَ كفَرِحَ : هَلَكَ يقال : أدْرَكَه التّبَارُ فتَبِرَ . وأَتْبَرَ عن الأَمر : انْتَهَى وتَأَخّرَ كأَدْبَرَ .

ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :